

Distr.: General
21 April 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ١٠ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات
الجديدة أو المستعادة

الاتحاد الروسي، أذربيجان، إسبانيا، أستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوروغواي،
آيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بولندا، بيلاروس،
تايلند، تركيا، جزر القمر، الجمهورية التشيكية، جمهورية ترازيا المتحدة، جمهورية
كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سانت لوسيا، سلوفاكيا، سلوفينيا،
السنغال، السودان، السويد، سيراليون، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، قبرص،
قطر، كازاخستان، كرواتيا، كمبوديا، كندا، الكونغو، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا،
مالطة، مالي، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية،
منغوليا، موريشيوس، موناكو، النمسا، الهند، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان:
مشروع قرار

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز
وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها الصلات التي لا تنفصم بين المبادئ المحسدة في الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان^(١)، والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).



وإذ تعترف بأن حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية أمور مترابطة فيما بينها ويعزز كل منها الآخر، ولها صلتها بصميم قيم ومبادئ الأمم المتحدة العالمية وغير القابلة للتجزؤ،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢^(٢)، وبخاصة الفقرتين ٦ و ٢٤ منه، وإلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٣)،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و ٣١/٥٣ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٣٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ٩٦/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٦٩/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، و ١٣/٥٨ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، و ٢٨١/٥٨ المؤرخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلانات وخطط العمل المعتمدة في المؤتمرات الدولية الخمسة للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقودة في مانابلا عام ١٩٨٨، وماناغوا عام ١٩٩٤، وبوخارست عام ١٩٩٧، وكوتونو عام ٢٠٠٠، وأولانباتار عام ٢٠٠٣،

وإذ تشير إلى أن المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة ركز على الديمقراطية والحكم الرشيد والمجتمع المدني،

وإذ تحيط علما بنتائج منتدى البرلمانين الذي عقده الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان منغوليا بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وإذ تلاحظ أعمال المتابعة التي يقوم بها الاتحاد البرلماني الدولي في ميدان تعزيز الديمقراطية البرلمانية،

وإذ تشدد على أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أمور مترابطة وتعزز بعضها بعضا،

وإذ تؤكد مجدداً أن الديمقراطية هي إحدى القيم العالمية التي تقوم على الإرادة الحرة للشعوب في أن تحدد نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى مشاركتها الكاملة في جميع مناحي حياتها،

(٢) القرار ٢/٥٥.

(٣) القرار ١/٦٠.

وإذ تؤكد مجدداً أيضاً أن الديمقراطيات وإن كانت تتقاسم سمات مشتركة، فليس هناك نموذج وحيد للديمقراطية، وهي لا تنتمي إلى بلد بعينه أو منطقة بعينها، وإذ تؤكد مجدداً كذلك ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب للسيادة والحق في تقرير المصير،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار التغيرات الرئيسية الجارية على الساحة الدولية والأماني التي تراود جميع الشعوب في قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، والمبادئ الهامة الأخرى مثل احترام المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية، والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة المضطلع بها دعماً لجهود الحكومات الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها إنما تبذل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وبناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية فقط،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بما نُظِّم من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، بشأن إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، بما في ذلك الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي عقدت برعاية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تحيط علماً بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء مناقشة هذه المسألة في دوراتها الثامنة والخمسين إلى الستين،

وإذ تلاحظ أن عدداً كبيراً من المجتمعات أخذ يضطلع مؤخراً بجهود كبيرة لتحقيق أهدافه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وممارسات الحكم الرشيد وإصلاح اقتصاداته، وهي مساعٍ تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة سيعقد في الدوحة، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦،

وإذ تشدد على أهمية قيام الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية بتقديم الدعم اللازم من أجل عقد المؤتمر السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٤)،

١ - **تحيط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام^(٤)، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في المقترحات الواردة فيه؛

٢ - **تدعو الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية، إلى الإسهام الفعلي، عن طريق جملة أمور منها التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، في متابعة المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وبذل المزيد من الجهود لتحديد ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم مساعي الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، بما في ذلك من خلال الخطوات المبينة في إعلان وخطة عمل أولانباتار: الديمقراطية والحكم الرشيد والمجتمع المدني^(٥)، وإبلاغ الأمين العام بما تم اتخاذه من إجراءات؛**

٣ - **تقرُّ بأن للأمم المتحدة دوراً هاماً عليها أن تؤديه في تقديم الدعم الملائم والمترايط وفي الوقت المناسب للجهود التي تبذلها الحكومات من أجل تحقيق الديمقراطية في سياق جهودها الإنمائية؛**

٤ - **تشجع الأمين العام على مواصلة تحسين قدرة المنظمة في مجال الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم الدعم المترايط والكافي لما تبذله من جهود من أجل بلوغ أهداف الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية، وذلك عن طريق جملة أمور من بينها الأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية؛**

٥ - **تؤكد ضرورة أن تتفق الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة مع ميثاق الأمم المتحدة؛**

٦ - **تشيد بالأمين العام، ومن خلاله بمنظومة الأمم المتحدة، لما اضطلع به من أنشطة، بناء على طلب الحكومات لدعم الجهود الرامية إلى توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، وتطلب إليه مواصلة تلك الأنشطة؛**

٧ - **ترحب بالأعمال التي تضطلع بها آلية المتابعة الخاصة بالمؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وبالجهود التي تبذلها رئاسة المؤتمر الدولي الخامس من أجل زيادة فعالية وكفاءة المؤتمر وعملية متابعته؛**

(٤) A/60/556.

(٥) A/58/387، المرفقان الأول والثاني.

- ٨ - **ترحب أيضا** بالطابع الثلاثي الشامل (الحكومات؛ البرلمانات؛ المجتمع المدني) للمؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، مما سيتيح مزيدا من التفاعل والتعاون في ما يبذل من جهود مشتركة من أجل تعزيز الديمقراطية؛
- ٩ - **تشجع** الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز مساهمة البرلمانات في جميع أنحاء العالم في الديمقراطية، عن طريق جملة أمور. بما في ذلك عملية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، ومنتدى البرلمانين المقبل في الدوحة؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام بحث الخيارات الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، بما في ذلك تقديم الدعم إلى رئيس المؤتمر الدولي الخامس في جهوده الرامية إلى إكساب المؤتمر ومتابعته مزيدا من الكفاءة والفعالية؛
- ١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك المعلومات المطلوبة في الفقرة ٢ أعلاه؛
- ١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثانية والستين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".